

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

التعليم مهم جداً لحياة الإنسان، والإشارة إلى ذلك تعني أن لكل فرد في إندونيسيا الحق في الحصول على خدمات التعليم. والتعليم وسيلة لتغيير مصير أمة متأخرة إلى أمة متقدمة. تبدأ الأمة المتقدمة بتعليم متطور. في العصر الحديث للتعليم، تزداد الحاجة إلى توفير تعليم جيد وهادف لجميع الطلبة في العصر الحديث. وذلك لأن كل فرد لديه قدرات واهتمامات وطريقة تعليم فريدة من نوعها. ومع ذلك، يُظهر الواقع على أرض الواقع أن نتائج تعلم الطلبة لا تزال متنوعة، حيث يتخلف بعض الطلبة عن الركب ولا يصل آخرون إلى كامل إمكاناتهم. يمكن أن تكون هذه الفجوة ناتجة عن عوامل مختلفة مثل اختلاف قدرات التعليم واهتمامات التعليم وطريقة التعليم.<sup>1</sup>

من أجل تنفيذ مبادرة تطوير المناهج الدراسية المنهج المستقل التي قدمتها الحكومة، بما في ذلك وزارة التعليم والثقافة، تُبذل الجهود لتحقيق هدف تكوين طلاب

---

<sup>1</sup> Sekar Puan Maharani, *Implementasi Kurikulum Merdeka dalam Sekolah Penggerak*, Dahlia, Vol. 2, No. 1, p. 35-36.

يتمتعون بفهم قوي وكفاءة في قيم لأساس الإندونيسيا بما مطابقا مع تطور المناهج الدراسية.

وتعد هذه القيم أساسًا رئيسيًا في بناء موارد بشرية عالية الجودة في إندونيسيا. وضمن هذا الإطار، تتنوع طريقة التعليم المطبقة، مع التركيز على التعمق في فهم المادة والمفاهيم، بالإضافة إلى تحسين كفاءة الطلبة. ولتحقيق هذا الهدف، هناك مبادرة لتطوير كفاءات المعلمةين تُعرف باسم برنامج تطوير كفاءات المعلمةين. يهدف البرنامج إلى تزويد المعلمةين بالقدرة على تنفيذ التعليم الذي يركز على الجوانب الاجتماعية والعاطفية في التدريس. في هذا السياق، يتم تطبيق طريقة تعليم مخصصة لتلبية الاحتياجات المتنوعة للطلاب. في إطار التعليم المبتكر، يتم التركيز على ممارسات التعليم التي تركز على المتعلم.<sup>٢</sup>

وغالبا ما لا تستطيع أنظمة التعليم الموحدة مثل المحاضرات استيعاب هذا التنوع، مما يتطلب طريقة تعليم أكثر فعالية. ولطريقة المحاضرة مزايا وعيوب في تعليم التربية الإسلامية. تعد هذه طريقة فعالة في توصيل المادة إلى العديد من الطلبة في فترة زمنية قصيرة، ولكنها ليست فعالة دائما لجميع الطلبة ولا يمكن أن تساعد الطلبة دائما على

---

<sup>2</sup> Septi Kuntari, *Peran Guru dalam Penerapan Pembelajaran Berdiferensiasi untuk Menumbuhkan Minat Belajar Siswa pada Mata Pelajaran Sosiologi*, As-Sabiqun, Vol. 5, No. 6, November 2023, p. 1678.

فهم المادة جيداً. مع اختلاف أنماط التعليم لدى الطلبة، لا تكون المحاضرات فعالة لجميع الطلبة، خاصة للطلاب الذين يفضلون التعليم النشط والتشارك. يركز التعليم المتميز على الاحتياجات الفردية للطلاب، بحيث يشاركون بنشاط أكبر في عملية التعليم. ويتم منح الطلبة الفرصة لطرح الأسئلة والمناقشة والتعاون مع زملائهم في الفصل، بحيث يفهمون المادة بشكل أفضل وتكونون أكثر تحفيزاً للتعلم.<sup>3</sup>

التربية الإسلامية له بخصائص فريدة ومعقدة تتطلب طريقة تعليمية مرنة تستجيب للاحتياجات الفردية للطلاب. وتغطي خصائص مادة التربية الإسلامية مختلف جوانب الحياة من العقيدة والعبادة والأخلاق والتاريخ الإسلامي. كما تتميز مادة التربية الإسلامية بخصائص تدعم بقوة تنفيذ طريقة التعليم *Berdiferensiasi* لأن مادة التربية الإسلامية غالباً ما تكون مفتوحة ومتعددة التفسير، مما يسمح للطلاب باستكشاف وجهات نظر مختلفة وربطها بالتجارب الشخصية. يمكن أيضاً تعليم القيم الأخلاقية والروحية التي تتضمنها مادة التربية الإسلامية من خلال طريقة التعليم المتميز *Berdiferensiasi* وفقاً للطريقة التعليم واهتمامات كل طالب. ولذلك، فإن تطبيق التعليم المتميز في التربية الإسلامية وثيق الصلة باستيعاب الاختلافات في طريقة التعليم

---

<sup>3</sup> Dewi Wulandari, *Metode Pembelajaran dalam Meningkatkan Keaktifan Belajar*, Jurnal Aksiona Ad-Diniyah, Vol.10, No. 1, 2022, p. 76.

والاهتمامات ومستوى فهم الطلبة. وبالتالي، من المتوقع أن يتمكن الطلبة من بناء فهم أعمق للقيم الدينية، وزيادة الدافعية للتعلم، وتطوير الشخصية وفقاً للتعاليم الإسلامية.<sup>٤</sup> في المدرسة الابتدائية الفلاح كديري، لدى الطلبة خلفيات اجتماعية وثقافية مختلفة قد تؤثر على طريقة فهمهم واستجابتهم لمادة التربية الإسلامية. يمكن أن يؤثر هذا التباين على قدرة الطلبة على فهم أهمية ومعنى المادة التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تشكل بعض مادة التربية الإسلامية التي تتسم بطبيعتها التجريدية عقبة. فقد تكون من الصعب استيعاب المفاهيم المعقدة والنظرية، خاصة إذا تم تقديمها بطريقة غير مشوقة. قد تؤدي الصعوبات التي يواجهها الطلبة في فهم هذه المادة إلى تقليل اهتمامهم بالتعليم.<sup>٥</sup>

من الملاحظات الأولية، لاحظت الباحثة ون أن هذا الاهتمام المتدني بالتعليم انعكس في المشاركة الأقل نشاطاً في إكمال الواجبات. هناك مشكلة مهمة جداً وهي أن العديد من الطلبة غالباً ما يتحدثون أثناء عملية التعليم، مما يعرقل التدفق السلس

<sup>4</sup> Ahmad Mukhtar, *Pembelajaran Berdiferensiasi Perspektif Merdeka Belajar: Konsep dan Implementasinya dalam Pendidikan Agama Islam*, JICN, Vol. 1, No. 2, April-Mei 2024, p. 1113.

<sup>5</sup> Haris Zubaidillah, *Analisis Karakteristik Materi Pelajaran Pendidikan Agama Islam di Jenjang SD, SMP, dan SMA*, Addabana, Vol. 2, No. 1, Februari-Juni 2019, p. 6.

لعملية التعليم والتعليم ويمكن أن يزعج الطلبة الآخرين الذين يحاولون التركيز، في حين

أن الطلبة الذين يتحدثون قد يجدون صعوبة في فهم المادة الدراسية جيداً.<sup>٦</sup>

بالإضافة إلى ذلك، يواجه طلاب الفصل الثاني الابتدائي الذين تخرجوا من رياض

الأطفال تحديات فريدة في فهم مادة التربية الإسلامية. فالانتقال من الجو المرح في

رياض الأطفال إلى بيئة التعليم الأكثر رسمية في المدرسة الابتدائية غالبًا ما يجعل من

الصعب عليهم التركيز على الدروس. كما أن القصور المعرفي لطلاب مرحلة الطفولة

المبكرة يجعلهم غير مهئين تمامًا لفهم المفاهيم المجردة التي غالبًا ما تتضمنها مادة التربية

الإسلامية في مرحلة الطفولة المبكرة، خاصة في المادة القرآنية، فالكثير من الأطفال لا

يستطيعون قراءة القراءات القرآنية بطلاقة. وبالمثل، لا يزال الطلبة يجدون صعوبة في

تخيل مفهوم الجنة أو الجحيم لأنهم لم يحصلوا على خبرة مباشرة كافية. كما هو موضح

في الجدول أدناه، يظهر أن هناك انحطاط في نتائج التعلم من درجات للفصل الدراسي

الأول إلى درجات للفصل الدراسي الثاني في مادة التربية الإسلامية.

UNIDA  
GONTOR  
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

### الجدول ١ قيمة نتائج تعلم الطلبة للفصل الثاني

إعادة الامتحان	الإنحطاط	درجات للفصل الدراسي الثاني	درجات للفصل الدراسي الأول	عدد الطلبة	الفصل
١١	٪٤,٥٤	٧٩,٢١	٧٥,٦١	٢٦	الثاني A
١٣	٪٤,٤٣	٧٩,٠٧	٧٥,٥٧	٢٦	الثاني B
الإنحطاط الكلي			٪٤,٤٩		

لذلك، فإن طريقة التعليم المتميز *Berdiferensiasi* مناسبة لمرحلة الطفولة المبكرة لأنه بهذه طريقة يمكن تعديل التعليم حسب مستوى الفهم والاهتمام وأسلوب التعليم لكل طالب. يمكن تجسيد مادة برنامج التربية الإسلامية المجردة من خلال العديد من الأنشطة الشيقة والمناسبة للعمر، مثل سرد القصص أو لعب الأدوار أو الرسم.

في ظل هذه الظروف، يصبح دور المعلمة كمرشد أو ميسر مهمًا للغاية. يحتاج المعلمة إلى أن تكون لديه القدرة على تحديد الخصائص الفردية للطلاب، ومعرفة اهتماماتهم، وتخطيط طريقة التعليم التي تناسب الاحتياجات الفردية لكل طالب من خلال طريقة التعليم المخصص يُستخدم طريقة التعليم المتميز *Berdiferensiasi* لرفع مستوى التحصيل لدى جميع الطلبة، بما في ذلك الطلبة الذين قد يواجهون صعوبات في تحقيق المعايير التعليمية المتوقعة، وكذلك الطلبة المتفوقين بالفعل في الفصل الدراسي.

هذا يدل على أن الطلبة في كل فصل دراسي لديهم احتياجات متنوعة ويحتاجون إلى طريقة تعليم مختلفة للاستفادة من إمكانياتهم الفكرية، بحيث يمكن لعدد أكبر من الطلبة المشاركة بفعالية في عملية التعليم.<sup>٧</sup>

لا يركز طريقة التعليم المتميز *Berdiferensiasi* على تحسين نتائج التعلم فحسب، بل له هدف أوسع نطاقاً يتمثل في تطوير الإمكانيات الكاملة للطلاب. مثل زيادة مشاركة الطلبة وتحفيزهم، وتنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي، وبناء الشخصية الأخلاقية النبيلة، وزيادة الثقة بالنفس ومهارات التنشئة الاجتماعية، وخلق بيئة تعليمية إيجابية وشاملة. وبالتالي، مع التعليم المتميز، لا يصبح الطلبة أذكاء فحسب، بل يصبحون أيضاً أفراداً مبدعين وذوي شخصية مبدعة وواثقين واجتماعيين.<sup>٨</sup>

وبناءً على الشرح أعلاه في سياق التربية الإسلامية في المدرسة الإبتدعية الفلاح كديري، تريد الباحثة إجراء بحث بعنوان "تأثير طريقة التعليم المتميز *Berdiferensiasi* على تحسين نتائج تعلم الطلبة في مادة التربية الإسلامية للفصل الثاني بمدرسة الإبتداعية الفلاح كديري".

<sup>7</sup> Livia Istiqomah, *Pengaruh Strategi Pembelajaran Berdiferensiasi Terhadap Hasil Belajar IPAS Kelas V SDN Sawah Besar 01*, Journal on Education, Vol. 6, No. 3, Maret-April 2024, p. 16154.

<sup>8</sup> Saiful Almujaab, *Pembelajaran Berdiferensiasi: Pendekatan Efektif dalam Menjawab Kebutuhan Diversitas Siswa*, Oikos, Vol. 8, No. 1, Desember 2023, p. 158.

## ب. تحديد المسألة

هل يوجد تأثير طريقة التعليم المتمايز *Berdiferensiasi* لتحسين نتائج تعلم الطلبة في المادة التربوية الإسلامية للفصل الثاني بامدرسة الفلاح كديري؟

## ج. هدف البحث

الكشف عن تأثير طريقة التعليم المتمايز (*Berdiferensiasi*) لتحسين نتائج تعلم الطلبة في المادة التربوية الإسلامية للفصل الثاني بامدرسة الفلاح كديري.

## د. أهمية البحث

١. الفوائد النظرية

(١) إضافة معرفة حول تأثير طريقة التعليم المتميز *Berdiferensiasi* على نتائج التعلم في مجال التعليم المهني المتمايز.

(٢) تأثيرات الالنظريات حول التعليم ومخرجات التعليم.

٢. الفوائد العملية

(١) بالنسبة للطلاب: يمكن أن يساعد هذا البحث الطلبة على تحقيق نتائج تعلم مثالية أكثر في مجال الذكاء الاصطناعي من خلال طريقة التعليم التي تناسب احتياجاتهم وطريقة تعلمهم.

(٢) بالنسبة للمدرسين: يمكن أن يبني علاقات أقوى مع الطلبة من خلال فهم احتياجاتهم الفردية وطريقة تعلمهم.

٣) للمدارس: يمكن أن يحسن جودة تعليم الطلبة من خلال تطبيق طريقة تعليم متميزة.

٤) للباحثين: لاكتساب معرفة وفهم أعمق حول طريقة التعليم المتميز وكيف يمكن استخدامها لتحسين مخرجات تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

#### هـ. تنظيم كتابة البحث

١. الباب الأول: المقدمة: خلفية البحث، تحديد المسألة، وهدف البحث، أهمية البحث، تنظيم كتابة البحث.

٢. الباب الثاني: الإطار النظري: الإطار النظري (متغير التابع، متغير المستقل)، البحوث السابقة، هيكل التفكير، فرضية البحث.

٣. الباب الثالث: منهج البحث: مكان وزمان البحث، نوع البحث، مجتمع البحث

والعينته، الاختبار التصميم، مراقبة الصدق الداخلية والخارجية، طريقة جمع البيانات (التعريف إصطلاحي، والتعريف الإجرائي، مؤشرات أدوات البحث،

أدوات البحث وأدواته)، أسلوب تحليل البيانات، والفرضية الاحصائية.

٤. الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: عرض البيانات وتحليل

البيانات (الاختبار الوصفي، الاختبار الشرطي، الاختبار الفرضي)، والمناقشة.

٥. الباب الخامس: الخاتمة: نتائج البحث، والاقتراحات.